المصدر: الجزيرة نت
التاريخ : ٨ اغسطس ٢٠٠٩

صوماليون يطلقون سفينة ألمانية

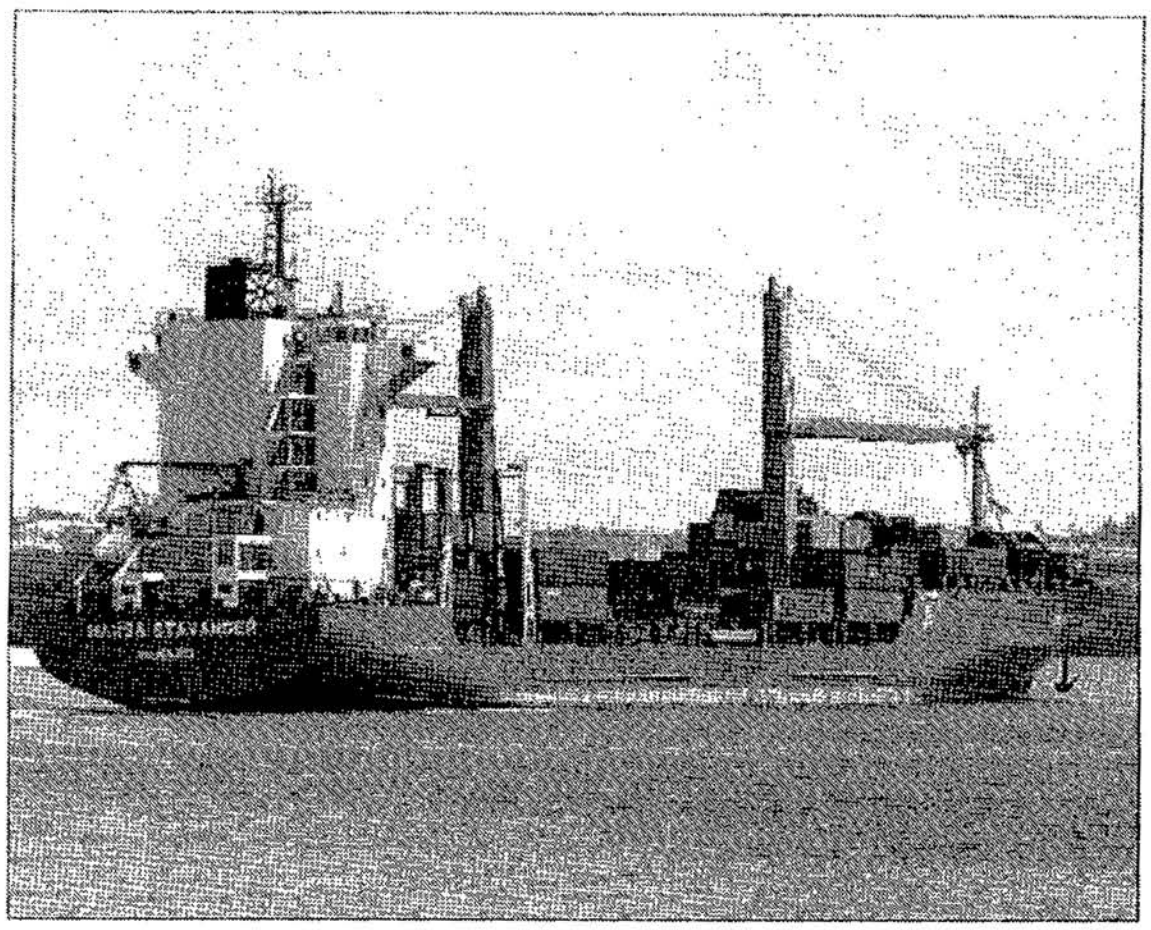

هانزا ستافانجر في طريقها إلى ميناء مومباسا (الفرنسية)

وصلت سفينة الشحن الألمانية -التي أفرج عنها قراصنة صوماليون الاثنين الماضي بعد أربعة شهور من احتجازها- إلى ميناء مومباسا الكيني اليوم السبت، وذلك بعد أن تسلم خاطفوها نحو ثلاثة ملايين دولار فدية مقابل الإفراج عنها وطاقمها المكون من ٢٤ شخصا.

وقال مسؤول أمني بالميناء إن السفينة هانزا ستافانجر وصلت في وقت متأخر مساء أمس للميناء، حيث خضعت لعملية تفتيش دقيق عن الأسلحة قبل أن يسمح لها بالرسو اليوم.

واختطفت السفينة في الربع من أبريل/نيسان على مسافة حوالي أربعمائة ميل بحري قبالة السواحل الصومالية بين كينيا وجزيرة سيشل.

ورافقت الفرقاطة براندنبرغ التابعة للبحرية الألمانية السفينة التي كان على متنها طاقم مكون من ٢٤ فردا من بينهم خمسة ألمان، إضافة لثلاثة روس وفلبينيين اثنين وأوكرانيين اثنين و١٢ من جزيرة توفالو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ومن المتوقع أن يتم نقل طاقم السفينة إلى مكان لم يفصح عنه في مومباسا للخضوع لاختبارات طبية ونفسية بعد الإفراج عنهم.

وأعلن أفراد عصابة القراصنة أن إطلاق سراح السفينة تم بعد دفع فدية قيمتها ٢,٧ مليون دولار.

تشجيع القرصنة

وتعرضت شركة ليونهارت وبلومبرغ، مالكة السفينة –ومقرها هامبورغ– لانتقادات شديدة بسبب دفع الفدية، باعتباره تشجيعا للقرصنة قبالة السواحل الصومالية.

وشهدت هجمات القراصنة تراجعا لبضعة أشهر مطلع العام الجاري، إلا أنها عاودت الارتفاع من جديد حيث يتطلع العديد من الشباب إلى جني ملايين من الدولارات من شركات الشحن كفدية لإطلاق سراح سفنها.

وذكر مركز البلاغات عن القرصنة التابع للمكتب البحري الدولي أن القراصنة شنوا ٢٤٠ هجوما حول العالم خلال الستة أشهر الأولى هذا العام في زيادة بمقدار الضعف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واستولى القراصنة على ما يقرب من ٤٢ سفينة في خليج عدن والمحيط الهندي بالقرب من الصومال العام الماضي، واحتجزوا هذا العام ٣١ سفينة.

www.ethraadl.com